

محروقات: تركيب الـ GPS شارف

على الانتهاء في ٨ محافظات

4

وحقق وفراً بنسبة ٢٥ ٪

اللاذقية عطشى رغم توافر المياه..

5

والحلول غير متاحة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

26 حزيران 2023 م العدد 17410

الاثنين 8 ذو الحجة 1444هـ

أكد لـ غريفيث ضرورة عدم تسييس ملف عودة اللاجئين السوريين

الرئيس الأسد لـ فيرشينين: المساعي الغربية للتشويش على جهود سورية في استعادة الاستقرار لن تنجح



الأمن والاستقرار على كامل أراضيها لن تنجح، وأن هذه الجهود تسيير وفق تطلعات السوريين للتعايش
■ البقية ص ٢»

السوريين إلى بلادهم. وأكد الرئيس الأسد أن كل المساعي الغربية للتشويش على جهود الدولة السورية في استعادة

والتنسيق بينهما، ولاسيما في ظل التطورات الأخيرة، إضافة إلى قضايا محاربة الإرهاب والجهود المشتركة بين البلدين في ملف عودة اللاجئين

أجرى السيد الرئيس بشار الأسد مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين مباحثات سياسية تناولت العلاقات بين سورية وروسيا

وزير الداخلية: سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً بدعم الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة المخدرات

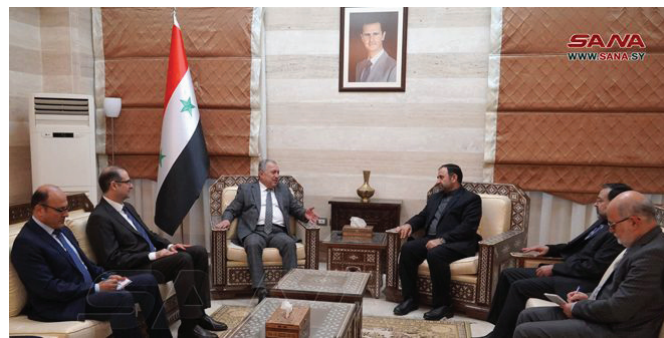
اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات: إن ظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها من أخطر المشكلات التي تواجه مجتمعات العالم في ظل وجود كثير من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار جرائم المخدرات، والتي أخذت طابع الجريمة المنظمة، إضافة إلى

■ البقية ص ٢»

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة ظاهرة المخدرات الذي يصادف في السادس والعشرين من شهر حزيران من كل عام، أقامت وزارة الداخلية ندوة وطنية مركزية تأكيداً منها على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة على المجتمع.

وفي كلمة خلال الندوة قال اللواء محمد الرحمون وزير الداخلية رئيس

المهندس عرنوس والسفير أكبري يؤكدان ضرورة تعزيز التعاون في مجال المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية



التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم السفير الإيراني بدمشق الدكتور حسين أكبري والوفد المرافق له، حيث تم التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون في مجال المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية، ومتابعة كافة

■ البقية ص ٢»

مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لرفع العلم العربي السوري في سماء القنيطرة المحررة



أحيا أبناء محافظة القنيطرة والجولان السوري المحتل الذكرى الـ ٤٩ لتحرير القنيطرة، ولرفع القائد المؤسس حافظ الأسد علم الجمهورية العربية السورية في سماء المدينة عام ١٩٧٤، بعد تحريرها من العدو الإسرائيلي.

واعتبر محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران، خلال المهرجان الخطابي الذي أقيم اليوم في ساحة التحرير بمدينة القنيطرة، أن إحياء هذه الذكرى هو لدعوة كل مواطن لتكون جميعاً يداً واحدة في ميادين الإنتاج، ولنترجم حب الوطن بشكل فعلي كي نستعيد التقدم والازدهار،

■ البقية ص ٢»

الرئيس الأسد لفيرشينين: المساعي الغربية... / بقية /

المقداد يبحث مع فيرشينين التعاون المشترك



الداعم لروسيا الاتحادية في عملياتها الخاصة في دونباس، وفي مواجهة مختلف محاولات النيل من قوتها وسيادتها واستقرارها، معبراً عن ارتياحه للإنجازات التي تحقّقها روسيا في هذا الصدد.

بدوره أكد فيرشينين استمرار دعم بلاده لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، وفي مواجهة التنظيمات الإرهابية ومختلف محاولات التشويش على جهودها في استعادة عافيتها، مجدداً حرص روسيا على دعم سورية والتنسيق معها في مختلف المجالات.

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي فيرشينين والوفد المرافق، مختلف أوجه التعاون بين الجانبين، وخاصة فيما يتعلق بالتشاور السياسي والتنسيق بين وزارتي خارجية البلدين وبعثاتهما الدبلوماسية في مختلف المحافل الدولية، وكذلك في الملفات المتعلقة بعمل المنظمات الدولية.

وكانت وجهات النظر في اللقاء الذي جرى اليوم متطابقة حيال الملفات التي تم التطرق إليها، حيث جدد المقداد موقف سورية

بعودة اللاجئين السوريين ومتطلباتها، وإبقاء ملف اللاجئين في إطاره الإنساني والأخلاقي.

وشدد الرئيس الأسد خلال استقباله غريفيث اليوم على ضرورة عدم تسييس ملف عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مؤكداً أن العودة السليمة للاجئين السوريين هي الهدف الأسمى لدى الدولة السورية، لكنه مرتبط بتوفير متطلبات إعمار البنى المتضررة في القرى والمدن التي سيعودون إليها، وتأهيل المرافق الخدمية بمختلف أشكالها، إضافة إلى ضرورة تنفيذ مشاريع التعافي المبكر الضرورية لعودتهم.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن مؤسسات الدولة السورية اتخذت الكثير من الإجراءات التي تساعد على عودة اللاجئين، وتعمل على تأمين ما يدعم استقرارهم بعد عودتهم ضمن الإمكانيات المتاحة.

وعرض غريفيث للرئيس الأسد خطة عمل المنظمة الدولية للمرحلة القادمة من أجل دعم مشاريع التعافي المبكر في سورية، وحشد الجهود للمساعدة في تأمين الظروف المناسبة لعودة اللاجئين.

والاستقرار، مجدداً دعم سورية للموقف الروسي حيال الوضع في أوكرانيا ورفضها كل المحاولات الغربية المعادية لموسكو في هذا الإطار.

بدوره نقل فيرشينين للرئيس الأسد تحيات الرئيس فلاديمير بوتين وتقديره لما وصلت إليه العلاقة بين البلدين، لافتاً إلى ضرورة التحرك ضمن مرحلة جديدة في العلاقات الدولية في ظل خوف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من فقدان تحكمهم السياسي والاقتصادي على المستوى العالمي.

وأشاد فيرشينين بالنجاحات السياسية التي حققتها سورية مؤخراً على المستوى العربي والدولي وإلى أهمية التنسيق السوري الروسي في المحافل الدولية، وفي الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، مؤكداً استمرار دعم بلاده لسورية في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها.

كما بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ حشد الجهود لدعم مشاريع التعافي المبكر المرتبطة

التنظيمات الإرهابية تعدي بالقذائف على بلدة جورين

اعتدت التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في إدلب بالقذائف على بلدة جورين بريف حماة، ما تسبب بأضرار مادية.

ونذكر مصدر في قيادة شرطة حماة أن التنظيمات الإرهابية في إدلب اعتدت بمدافع الهاون وقذائف الطيران المسير على بلدة جورين ومحيطها في سهل الغاب بريف حماة واقتصرت الأضرار على الماديات.

واستشهد طفل وامرأة وأصيب ثلاثة مواطنين في الـ٢٢ من الشهر الجاري باعتهاء إرهابي نفذته التنظيمات الإرهابية المنتشرة بريف ادلب الشمالي والشمالي الغربي عبر طائرة مسيرة ألقت قنبلتين على الأحياء السكنية في منطقة سلحب بريف حماة.

المهندس عرنوس والسفير أكبري... / بقية /

وزير الداخلية: سورية... / بقية /



الطابع الدولي العابر للحدود، وبات الاتجار بها وتعاطيا من أهم المشكلات التي تقلق العالم بأسره، رغم كل الجهود المبذولة في مجال مكافحتها.

وأضاف اللواء الرحمون: إن سورية تشارك المجتمع الدولي في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تأكيداً منها على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة، ولما خلفه هذه السموم من أضرار مختلفة على المجتمع.

ولفت وزير الداخلية إلى أن سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة ظاهرة المخدرات، حيث شاركت في كل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات، إضافة لمشاركتها في مختلف الفعاليات الدولية التي تعنى بمكافحة ظاهرة المخدرات والاتجار بها.

الصادقين. وأكد رئيس الوزراء أهمية تشجيع قطاعي الأعمال في كل من سورية وإيران على تعزيز التعاون، واستثمار قدراتهما في إقامة شراكات تسهم في تحسين الواقع الاقتصادي للبلدين في ظل الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليهما، موضحاً أن الأرضية متوافرة لزيادة حجم التبادل التجاري وفتح أسواق البلدين من خلال تسهيل الإجراءات والإعفاءات الجمركية، وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل المشترك. من جهته أعرب السفير الإيراني عن مواصلة بلاده تقديم الدعم لسورية، وخصوصاً في المجال الاقتصادي لمواجهة الحصار الاقتصادي الذي تتعرض له، مؤكداً رغبة الشركات الإيرانية في المشاركة في مرحلة إعادة الإعمار ولا سيما في مجال الطاقة.

التفاهات التي تم التوصل إليها خلال الزيارة الأخيرة للسيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سورية، ولقائه السيد الرئيس بشار الأسد.

وتناول اللقاء ضرورة فتح آفاق جديدة للعلاقات الثنائية في المجالات الاجتماعية والثقافية والمصرفية والعلوم والتكنولوجيا والصحة والتأمين وغيرها من القطاعات الحيوية المهمة، واتخاذ كل ما يلزم لتطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري بالعملات المحلية، وإنشاء قنوات مصرفية، كذلك زيادة وتنويع المشروعات الاستثمارية المشتركة، لتشمل مختلف القطاعات، ووضع برامج تنفيذية للاتفاقيات والتفاهات الموقعة بين البلدين مؤخراً، بما يخدم المصالح المشتركة وينعكس إيجاباً على البلدين والشعبين

مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الـ٤٩ لرفع... / بقية /

إلى المعاني والدلالات الوطنية التي يحملها النصر الذي تحقق في السادس والعشرين من شهر حزيران، بفضل تضحيات جيشنا، وحكمة وثبات القائد المؤسس بالنسبة لأبناء سورية في تاريخ نضالهم، من أجل تحرير الأرض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة.

وفي كلمة الأهالي حيّ الشيخ محمود الطويل من بلدة حضر ذكرى بطولات جنودنا البواسل وشهدائنا الأبرار، الذين ضحوا بدمائهم في سبيل أن تبقى راية الوطن شامخة، ودفاعاً عن هذه الأرض التي على مر الزمان كانت مطعماً للغزاة والمستعمرين، وفي كل مرة كان أهلها يهبون للدفاع عنها ولحمايتها وطرد غزاتها.

وبهذه المناسبة تمت إذاحة الستار عن النصب التذكاري لإعادة تأهيل ساحة التحرير في مدينة القنيطرة المحررة.



ملاحم البطولة على ثرى الجولان والقنيطرة، مكرساً بذلك نهجاً نربي عليه أبنائنا.

وفي كلمة الجبهة الوطنية التقدمية لفت منفذ عام منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود بكار

وليعود وطننا أفضل من خلال إعادة الإعمار وترميم ما خلفته الحرب الإرهابية من دمار.

من جانبه أكد الدكتور خالد وليد أباطلة أمين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي أن السوريين عموماً و أبناء محافظة القنيطرة والأهل في الجولان المحتل خصوصاً يحيون ذكرى رفع العلم في سماء القنيطرة المحررة و عيونهم على عودة الجولان إلى حضن الوطن الأم سورية، مشدداً على أن ذكرى تحرير القنيطرة ترتسم في أفق الغد القريب أكاليل غار على طريق النصر على الإرهاب و تطهير ربوع الوطن من رجسه.

وفي كلمة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية رأى رئيس اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي بالقنيطرة فراس موسى، أن هذا اليوم التاريخي الذي نخلّد ذكره جاء تنويجاً لاستبسال وتضحيات الجيش العربي السوري، وما خطّه من

إخطارات بالهدم في عقبة جبر.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى الاحتلال يقتحم عدة قرى في جنين ويصيب عشرات الفلسطينيين

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، حيث استمرت باعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح واختناقات بالغاز السام والمسيل للدموع، يأتي ذلك بالتزامن مع اقتحام عشرات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية أن عشرات الفلسطينيين أصيبوا بجروح واختناقات بالغاز السام والمسيل للدموع فجر وصباح اليوم، بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية رمانة غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين أطلقت خلالها تلك القوات الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أسفر عن إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح واختناقات بالغاز السام والدموع، كما اقتحمت قوات الاحتلال، قريتي جليون وفقوعة شمال شرق جنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال أصيب على إثرها عدد من الفلسطينيين.



وتندلع المواجهات بشكل يومي بسبب الانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس المحتلتين. إلى ذلك سلمت قوات الاحتلال، عائلة الأسير ماهر شلون في مخيم عقبة جبر في أريحا بالضفة المحتلة، إخطاراً بشأن هدم أو تفجير منزلها. وداهمت عدة مركبات وآليات عسكرية للاحتلال مخيم عقبة جبر فجر اليوم، وحاصرت منزل الأسير شلون، قبل أن تسلم العائلة إخطاراً بهدم المنزل، وذلك بدعوى مشاركة الأسير ماهر شلون (٤٥ عاماً)، في عملية إطلاق نار أسفرت عن مقتل مستوطن.

وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم باحات المسجد المبارك وسطاً حماية شرطة الاحتلال. وأدى المستوطنون خلال اقتحامهم للأقصى طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى. كما واصلت قوات الاحتلال فرض القيود المشددة على دخول المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والتضييق عليهم.

وتزامنت هذه الاقتحامات مع دعوات للحشد والرباط في الأقصى المبارك لإفشال مخططات التهويد والتقسيم. وفي قطاع غزة، توغلت قوات الاحتلال، صباح اليوم الاثنين، في أراضي الفلسطينيين شرق مخيم البريج وسط القطاع. وأفادت مصادر فلسطينية، أن ٧ جرافات وآليات عسكرية إسرائيلية توغلت شرق مخيم البريج، انطلاقاً من بوابة المدرسة. ووفقاً للمصادر، شرعت آليات الاحتلال بأعمال تجريف بالمنطقة، وعادة يتزامن توغل الاحتلال مع إطلاق نار تجاه المزارعين ورعاة الأغنام في أكثر من منطقة حدودية.

مع غياب أفق الحل السياسي..

الاشتباكات المتجددة في السودان تخلف عشرات القتلى والجرحى المدنيين

■ ريم صالح

وسط انسداد الأفق لإيجاد حل سياسي ينهي معاناة الشعب السوداني، قتل ١٤ مدنياً بينهم طفلان جراء الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني والدعم السريع بالقرب من المناطق والأحياء السكنية المجاورة لمقر رئاسة الاحتياطي المركزي في الخرطوم.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن بيان أصدرته غرفة طوارئ الكلاكلة جنوبي العاصمة السودانية، اليوم الاثنين، أن أكثر من ٢٢٠ شخصاً أصيبوا بسبب الاشتباكات، وتم إجراء ١٤٧ عملية جراحية لعدد من المصابين من بينهم أكثر من ٧٠ حالة إصابة جرحية.

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام، إن «قوات الدعم السريع احتجزت أسرة كاملة بالحي كرهائن تحت تهديد السلاح مشرطة دفع مبلغ مالي مقابل إطلاق سراحهم».

وتم سماع أصوات رصاص بشكل متقطع في عدد من المناطق، تخللها تحليل متواصل للطائرات المسيرة، يرافقه هدوء حذر في معظم جبهات القتال.

وأفاد موقع روسيا اليوم الإلكتروني بأن السكان أفاقوا صباح اليوم على وقع صوت قوي جداً من المدفعية الثقيلة، التي استهدفت أهدافاً عسكرية للدعم السريع سبقها أصوات أعيرة نارية استمر لدقائق.

وشهدت أحياء المهندسين والفتحاح بمدينة أم درمان أمس الأحد سقوط قذائف عشوائية، ويأتي ذلك في ظل موجات ترد واسع لشبكات الاتصالات، وتوقف جزئي لخدمات الإنترنت بصورة غير مسبقة شمال المدينة.

وفي وقت سابق، أعلنت قوات الدعم السريع سيطرتها على مقر رئاسة قوات الاحتياطي المركزي ومعسكر عوض خوجلي جنوبي مدينة الخرطوم، بعد معارك عنيفة تواصلت ليومين على التوالي.

وكانت الاشتباكات قد تجددت يوم أمس بين الجيش



السوداني والدعم السريع في محيط مقر رئاسة قيادة الاحتياطي المركزي جنوب الخرطوم.

وقصفت قوات الجيش بالمدفعية تجمعات تتبع لعناصر الدعم شرق جسر المنشية، شرقي العاصمة السودانية الخرطوم، كما نفذ الجيش قصفاً جويًا وبالمدفعية الثقيلة على مواقع الدعم بالحلفايا شمال الخرطوم.

وقال الجيش في بيان له، إن الدعم السريع هاجمت قوات الاحتياطي المركز التابعة للشرطة السودانية في مقرها جنوب الخرطوم، مؤكداً أن قواته تصدت للهجوم وكبدت الدعم خسائر كبيرة في الأرواح، ودمرت عددا من العربات المقاتلة.

وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها أرجأت المحادثات الهادفة إلى وقف العنف في السودان، لأنها «لا تحقق النجاح المنشود بشكلها الحالي».

وتوسطت السعودية والولايات المتحدة في اتفاقات لوقف إطلاق النار بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، خلال محادثات بمدينة جدة السعودية.

ويدور قتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أكثر من شهرين، أشاع الدمار في العاصمة وأدى إلى اندلاع أعمال عنف واسعة النطاق في منطقة دارفور الواقعة غربي السودان، وإلى فرار أكثر من ٢,٥ مليون من ديارهم.

مسيرات حاشدة في كوريا الديمقراطية:

أمريكا مدمرة للسلام

■ تقرير راغب العطيه

شهدت العاصمة الكورية الديمقراطية بيونغ يانغ مسيرات حاشدة بمناسبة يوم «النضال ضد الامبريالية الأمريكية» رفع المشاركون فيها شعارات تدعو إلى حرب انتقامية لتدمير الولايات المتحدة كما رفعوا لافتات تندد بأمريكا وتؤكد أنها مدمرة للسلام.

ونكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية أن أكثر من ١٢٠ ألف شخص شاركوا في المسيرات أمس حيث أكدوا أن الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الحروب وأن يوم ٢٥ حزيران يبقى في أذهان الشعب الكوري باعتباره يذكر بجراح ضغينة لا يمكن التنازل عنها أبدأ موضحين أن الأمة الكورية عانت من ألم مرير ومحنة بسبب الحرب العدوانية التي بدأها الأمريكيون.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة بأكملها في مرمى نيراننا» و«الولايات المتحدة الإمبريالية هي مدمرة للسلام».

وقالت وسائل الإعلام المحلية، إن كوريا الديمقراطية لديها الآن «أقوى سلاح مطلق لمعاقبة الإمبرياليين الأمريكيين» وأن «المنتقمين على هذه الأرض يتسلحون بالإرادة التي لا تقهر للانتقام من العدو». وعلى مدى السنوات الماضية، اختبرت كوريا الديمقراطية أسلحة مختلفة بما في ذلك أكبر صاروخ باليستي عابر للقارات، وقالت إن الولايات المتحدة «تبذل جهوداً يائسة لإشعال حرب نووية»، مشيرة إلى أن واشنطن ترسل صواريخ إستراتيجية إلى المنطقة، ولا تزال كوريا الديمقراطية والجنوبية من الناحية الفنية في حالة حرب لأن الصراع بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ انتهى بهدنة وليس بمعاهدة.



مدير عام شركة محروقات؛

تركيب الـ GPS شارف على الانتهاء في ٨ محافظات وحقق وفراً بنسبة ٢٥ ٪

■ إخلاص علي

بيّن مدير عام شركة محروقات مصطفى حصوية أن منظومة ال (جي بي اس) هي استكمال للمشروع الذي بدأته شركة محروقات بأتمتة المشتقات النفطية بهدف إيصال المادة إلى مستحقيها.

وأضاف حصوية لقد وصلنا بموضوع الأتمتة لمراحل متقدمة جداً.. ونجحنا في توزيع المشتقات النفطية بحسب الكميات المتاحة والمتوفرة بين الجميع بعدالة مهما كانت الكميات قليلة. وبين أن قطاع النقل يستهلك ٣٤ ٪ من الكمية الإجمالية المخصصة لكافة القطاعات بالقطر بالسعر المدعوم ٧٠٠ ليرة للتر الواحد بينما كلفتها تتجاوز ٦٧٠٠ ليرة للتر كاستيراد، وبالتالي تم التوصل إلى اعتماد منظومة //جي بي اس// حتى يتم ضبط المسافة المقطوعة بكمية المشتقات المستحقة لكل آلية.

وحول آلية تركيب //جي بي اس// أوضح حصوية أنه يتم جمع البيانات واستكمالها من المحافظات بالتنسيق مع إدارة المرور وهندسة المرور لكافة الآليات المطلوب تركيب أجهزة تتبع لها وهذه البيانات تتضمن أنواع السيارات وأسماء مالكيها والخطوط التي تعمل عليها وإيصال تسديد قيمة الجهاز وبدل الاشتراك الشهري، حيث يتم إرسال هذه البيانات من المحافظة إلى شركة محروقات، مشيراً إلى أنه تم التعاقد مع شركة متخصصة بهذا المجال وتم فتح مراكز لكافة محافظات القطر لتركيب أجهزة التتبع، موضحاً أن هذه البيانات بعد وصولها لشركة المحروقات بموجب كتاب رسمي وبملف الكتروني يتم إرسالها إلى الشركة المنفذة، حيث تقوم الشركة المنفذة بإدخالها على المنظومة، ويتم



حينها إرسال رسائل نصية إلى سائقي هذه الآليات لتقوم بتحديد أقرب مركز يمكن التوجه إليه لتركيب هذه الأجهزة .

وأضاف: هناك مراكز تركيب في مراكز الانطلاق حتى لا تقطع السيارة مسافة كبيرة لتركيب هذا الجهاز. وبعد وصول الآلية إلى المركز يتم استلامها من قبل الفنيين والمعنيين ليقوموا بتركيب الجهاز عليها ويتم اختبارها والتأكد من عمله ويتم وضعه تحت المراقبة لمدة ٢٤ ساعة ويعدها يتم وضعه في الخدمة.

وتابع: قبل تركيب الجهاز كان عدد كبير من سائقي السرافيس يقومون ببعب مخصصاتهم المحددة لهم لذلك لم يكن أحد يلتزم بالخطوط المحددة لهم، كما كان هناك نسبة كبيرة من آليات النقل الجماعي متسرّبة وبالتالي كنا نرى أزمة نقل خانقة مشيراً إلى أن كل آلية نقل ملتزمة بمسارها المحدد يتم منحها مخصصات بحدود ٣٠ ليترأ يومياً، وهذه الكمية كافية لعمل الآلية وعلى

الخط المحدد. وعن حجم التوفير في المخصصات بعد تركيب هذه الأجهزة؟

قال: الهدف من الآلية إلزام آليات النقل الجماعي بالعمل على المسارات المحددة لها لتأمين المواطنين إلى أماكن عملهم وإلى منازلهم وبالتالي القضاء على أزمة النقل التي حصلت، والهدف الثاني هو الوفر الذي تحقق في المادة منذ بداية التركيب في الشهر العاشر الذي وصل لحدود ٤٠ بالمئة من الكمية الموزعة بمحافظة دمشق وريفها ومحافظة حماة، مشيراً إلى أنه وبعد ازدياد عدد الآليات الملتزمة بخطوط عملها والمسار المحدد لها انخفضت النسبة حالياً إلى حوالي ٢٠ إلى ٢٥ بالمئة عن الكميات التي كانت توزع قبل تركيب نظام //جي بي اس//.

ولفت إلى أنه تم تركيب أجهزة ال //جي بي اس// في بداية شهر تشرين الأول عام ٢٠٢٢ على آليات النقل الجماعي في محافظة دمشق وبعدها ريف دمشق ثم محافظة حماة، وحالياً يتم التوسع بالمحافظات حيث وصلت نسبة التنفيذ في مدن دمشق وريف دمشق وحماة وحمص وحلب واللاذقية وطرطوس والقنيطرة إلى حدود ٩٤ - ٩٩ ٪ وذلك حسب البيانات الواردة إلى شركة محروقات أي بحدود ٢٩٧٠ آلية من أصل ٣٢ ألف آلية نقل جماعي بين خطوط نقل الداخلي وبعضها خطوط خارجية بين المدن باستثناء محافظة درعا والسويداء ودير الزور، مبيناً أن بياناتهم أصبحت شبه جاهزة وسيتم المباشرة بالتركيب لهذه المحافظات بعد عطلة العيد مباشرة، لافتاً إلى أن تكلفة تركيب الجهاز هي ٣٥٠ ألفاً والاشتراك الشهري ٢٥٠٠ ليرة.

تطبيق الـ GPS حسن واقع النقل في حلب

■ جهاد اصطياف- حسن العجيلي

تواصل محافظة حلب تطبيق نظام التتبع الإلكتروني الـ GPS على وسائل النقل العامة من ميكروباصات وباصات نقل داخلي وشاحنات نقل البضائع وسيارات البوئمان في إطار الخطة الحكومية الموضوعة لضبط وسائل النقل من حيث التزامها بالعمل على المسارات المخصصة لها وإنسياب حركة النقل في المدينة وضبط الآليات لمادة المازوت.

وأوضح مدير هندسة المرور والنقل الداخلي في مجلس المدينة المهندس سائد بدوي أن تطبيق نظام التتبع الإلكتروني الذي بدأ في ٣ كانون الأول من العام الماضي لاقى استحساناً ملحوظاً لدى المواطنين من حيث توفر وسائل النقل والمحروقات من خلال ضبط الهدر واستخدام المخصصات بشكل فعلي ، لافتاً إلى أن تطبيق المنظومة مستمر لتشمل جميع وسائل النقل العامة في المدينة والريف بما يساهم في تحسين واقع النقل بحلب.

وأشار بدوي إلى أن مديرية هندسة المرور بمجلس المدينة قامت وخلال تطبيق نظام التتبع برسم مسارات جديدة لبعض الخطوط بما يخدم المواطنين مثل خط جمعية المهندسين وشارع النيل والأشرفية.

وبين أن عدد الخطوط العاملة بحلب بلغت « ٣٧ » خط نقل نظراً لتوفر وسائل النقل، وتأمين المحروقات من خلال ضبط الهدر وتوجيه المخصصات لمستحقيها الملتزمين بالعمل على المسارات المحددة ووفق المسافة مضيفاً: ان عدد السرافيس والميكروباصات المفعّل عليها الـ GPS بلغ نحو « ٢٨٠٠ » مركبة ويستمر العمل في التركيب لتشمل جميع وسائل النقل العامة في ريف المدينة، فيما بلغ عدد آليات خطوط الريف والتي تم تركيب الجهاز عليها نحو « ١٢٠٠ » وسيتم تفعيلها خلال الأيام القادمة وفق خطة معتمدة من لجنة نقل الركاب المشترك ، كما تم تركيب الأجهزة على الباصات

العائدة لشركات النقل الداخلي العاملة وفق نظام « الإستثمار »، منوهاً بأن هندسة المرور تقوم برسم مسارات الخطوط إلكترونياً وأن هذه الخطوط معتمدة من قبل لجنة السير، كما يتم تقييم كل خط قبل تفعيله حرصاً على تخديمه بالشكل الأمثل للمناطق السكنية . ودعا بدوي سائقي المركبات إلى تجنب التلاعب بأجهزة التتبع ، كون هذه المخالفات ستعرضهم إلى العقوبات المشددة ، وتحرم المواطنين من الخدمة الأفضل وتحسين واقع النقل بالمدينة.

وفيما يتعلق بمراقبة عمل أجهزة التتبع وعدم التلاعب بها كشف عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب الدكتور ماهر خياطة أنه وبالتعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بحلب تم قبل أيام ضبط « ٤ » ميكروباصات تعمل على خطي الحمداية (غربي وشرقي) تابع أصحابها بنظام التتبع الإلكتروني من خلال فك أجهزة الـ GPS من أربعة آليات ، وتركيبها في آليات أخرى تعمل على الخطين.

وبين عضو المكتب التنفيذي أنه ومن خلال متابعة المحافظة مع فرع المرور ومديرية هندسة المرور ، تم اكتشاف حالة التحايل والتلاعب بجهاز الـ GPS عبر قيام أصحاب « ٤ » ميكروباصات بفك الجهاز من آلياتهم وتركيبها في آليات أخرى تعمل على خطي الحمداية « غربي وشرقي » بقصد الإستفادة من مادة المازوت دون العمل على الخط ، حيث تمت إحالة الموضوع إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين ، محذراً من ارتكاب مثل هذه المخالفات التي ستنتج عنها عقوبات جسيمة.

وكانت محافظة حلب اختارت مقر شركة النقل الداخلي بحلب لتركيب الأجهزة لتسهيل وتخفيف الأعباء على أصحاب السرافيس وعدم إحداث ازدحام أو إرباك على خطوط النقل وتوفير المكان المناسب للورش الفنية.

.. وساهم بحل مشكلة الازدحام في حمص

■ سهيلة إسماعيل

لمس المواطنون في مدينة حمص فارقاً كبيراً بعد تركيب نظام التتبع Gps على أغلب خطوط المدينة ، ولاسيما لناحية الازدحام فأصبح بإمكانهم الذهاب إلى دواهم والعودة منه بكل يسر وسهولة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة حمص بشار عبدالله لفت إلى تركيب نظام التتبع الآلي على جميع خطوط المدينة البالغة ما يقارب ٣٤ خطاً ، حيث تم تفعيل ٣٢ خطاً منها حتى الآن، والخطوط التي لم يُفعّل عليها النظام هي الخطوط التي تعمل عليها باصات النقل الداخلي ، والباصات العائدة لشركة النقل الخاصة ، مضيفاً: تم إرسال كتاب إلى الإدارة العامة لشركة المحروقات في دمشق لتفعيل كافة الخطوط التي تم تركيب النظام عليها .

و عن الآلية المتبعة قال عبدالله : يتم تركيب الجهاز ثم تقوم لجنة تسمى لجنة المعايرة من المحافظة بدراسة وضع الخطوط لتقرر كمية المحروقات اللازمة لكل آلية . وهناك نقاط مراقبة للآليات التي تم تركيب الجهاز فيها من قبل برنامج وضعته مديريةية النقل والمرور في المحافظة بالإضافة إلى وجود نقطة مراقبة لدى المحافظ .

وفيما يخص خطوط الريف تم البدء بتفعيل النظام على بعض الخطوط التي تقف آلياتها في محطة الانطلاق الشمالية ولاسيما بالنسبة للخطوط البعيدة أو التي تعاني من مشاكل .

وفي حال وجود شكوى تفيد عدم التزام صاحب الآلية تتم مخاطبة المرور لاتخاذ الإجراءات بحق المخالفين ، والشكوى تكون عن عدم التقيد بالمسار وبعدد الرحلات المخصصة لكل آلية .



التجارة الداخلية تطلق حملة مكثفة لمراقبة الأسواق ومحطات الوقود

■ رولا عيسى

حملة مكثفة وجهتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك باتجاه الأسواق والفعاليات التجارية بالتزامن مع عيد الأضحى المبارك، وأكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية الدكتور حسام النصر الله أن الوزارة وجهت إلى مديرياتها في المحافظات للعمل على تشديد الرقابة على جميع أنواع المواد التي تشكل خطراً تمس سلامة الأطفال والسلامة العامة: (الألعاب النارية والمفرقات بأنواعها) والألعاب التي تشكل خطراً والمحظور تداولها في الأسواق، إضافة لمتابعة سبر الأسعار وكافة المواد وبشكل يومي والتأكد من توفر المواد والسلع وانسيابها بالأسواق بالشكل الكافي والجودة والمواصفة والسعر المحددين أصولاً وموافاتها بأي طارئ على أي مادة وبشكل فوري لنتمكن من المعالجة في حينه وتكثيف الدوريات الراجلة والآلية على مدار الساعة.

سحب عينات

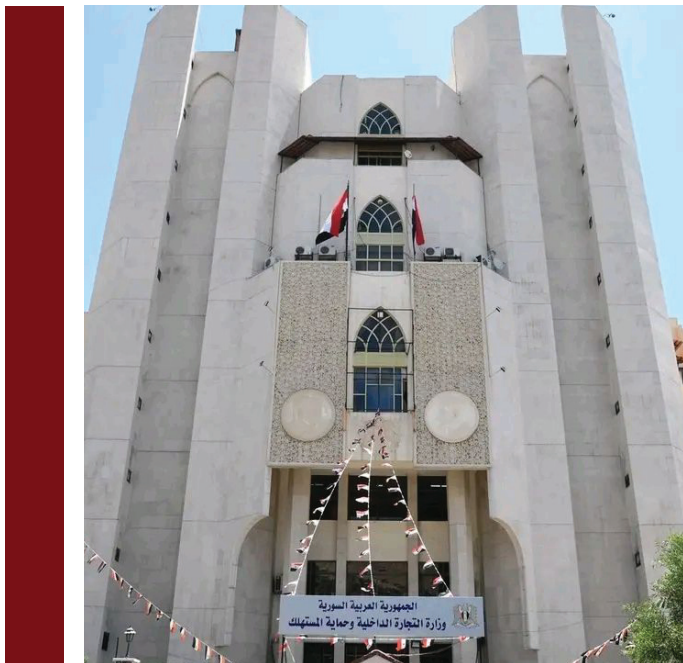
وفيما يتعلق بمستلزمات العيد طلبت الوزارة التركيز على كل المستلزمات من (خضار وفواكه - لحوم-خبز-ألبان وأجبان-الحبوب-العصائر -الألبسة والأحذية بكافة أنواعها - الحلويات والسكريات - الموالح والمكسرات وغيرها) واستمرار التشديد بقمع المخالفات ولا سيما الجسيمة منها، وسحب العينات من المواد المشتبه بمخالفتها للمواصفات والشروط المطلوبة من خلال دوريات نوعية وتخصصية وتشديد الرقابة على تداول الفواتير ضمن حلقات ومراحل انتقال السلعة لحين وصولها للمستهلك.

وبين النصر الله أنه في إطار متابعة مدى تقييد وسائل النقل بأنواعها كافة والتحقق من مدى تقيدها والتزامها بالتسعيرة المحددة داخلياً وبين المحافظات وعدم تقاضي أية زيادة تحت مسمى (عديدة) واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين أصولاً، والاستمرار بمتابعة المواد مجهولة المصدر المنتشرة بالأسواق وضبطها واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وحجز المواد المضبوطة أصولاً، والاستمرار بتدعيم المناوبة على هاتف الشكاوى ومعالجتها بشكل فوري وعلى مدار الساعة وتخصيص منايين خلال العطلة الرسمية للعيد، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

متابعة الأسعار

النصر الله أكد أن الوزارة شددت على تكثيف الدوريات والجولات الرقابية في المحافظات والتشديد على الأسواق لتشمل كل المواد والسلع المعروضة فيها ومتابعة أسعارها والتحقق من مدى التزام الباعة بالإعلان عن أسعارها في مكان واضح وبشكل دقيق ومقروء من قبل المواطنين وتفيد أصحاب الفعاليات بالأسعار المعلنة والمحددة أصولاً بنشرات الأسعار الصادرة عن الوزارة أو الجهات ذات العلاقة ومتابعة تداول الفواتير النظامية بين كافة حلقات الوساطة التجارية مع التأكيد على ضرورة الإنصاف والتعامل بشكل لائق أثناء تأدية المهام الموكلة إليهم وأن يكون العمل غير مرتبط بمصالح شخصية أو محاباة لأي فعالية تجارية مهما كانت ولا ظلم لأي فعالية أخرى.

وفي إطار الحملة المشددة التي أطلقتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أشار مدير حماية المستهلك إلى التوجيه إلى المديرية في المحافظات بتشديد وتكثيف دوريات جهاز حماية المستهلك بالتنسيق مع الجهات المختصة من خلال الجولات الميدانية وتشديد الرقابة على محطات الوقود ومستودعات وخزانات توزيع المحروقات ومراكز



توزيع المادة أينما وجدت وعلى الباعة الجوالين بما يضمن إيصال المادة إلى مستحقيها بالشكل الأمثل ووفقاً للغاية المحددة لها أصولاً.

ملاحقة المتاجرين

ونوه النصر الله إلى أن الوزارة وجهت بمتابعة وضبط محلات وأماكن بيع المادة غير النظامية وكل من يقوم بالاتجار غير المشروع بالمادة على الطرقات والأرصعة والتشدد بموضوع تجميع البطاقات الإلكترونية للمتاجرة بالمادة بالسوق السوداء وبيعها بأسعار مرتفعة جداً وقمع ظاهرة بيع المشتقات النفطية (غاز-بنزين-مازوت) بشكل غير نظامي وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص أصولاً لفرض أشد العقوبات الرادعة بحقهم استناداً لأحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

العيد بطابع عائلي بعيداً عن الأهل.. ومستلزماته غائبة عن الطقوس

■ رولا عيسى

بأي حال عدت يا عيد.. وأغلب الأسر غير قادرة على شراء أبسط مستلزمات العيد فلا حلويات ولا لباس ولا أضياف، فكلها طالها الغلاء الكبير حتى غابت عن تفكير الأسرة، وكل ما يمكن أن يسعى إليه غالبية المواطنين سد حاجتهم اليومية من الغذاء والطعام الذي يبدو حتى هذا بعيداً عن متناولهم.

عاد العيد ولم تسمح القدرة الشرائية المتعبة بأن تزور أغلب الأسر الأسواق وتشتري مستلزماتها لتشعر ببهجة العيد وتؤمن أدنى المتطلبات، خاصة الأسر من الدخل المحدود والتي تنتظر الراتب الشهري الضئيل غير قادر على سد حاجتها فكل شيء ارتفع حتى الحلويات المنزلية لم تعد بمتناول أغلب الأسر لصناعتها.

والتساؤل الذي يطرح نفسه أين عروض ما قبل العيد أو مبادرات التجار والصناعيين؟ وفي دمشق غالباً ما كنا نلاحظ مهرجانات تسوق تتزامن مع الأعياد فحتى تلك المهرجانات تراجع حضورها لجهة تقديم العروض.

تقول السيدة رحاب منصور: لقد غابت بهجة العيد بعد أن أصبحت مستلزماته خارج القدرة الشرائية حتى الحلويات المنزلية التي اعتدت على صناعتها في الأعياد لأن تكلفتها



قليلة لم تعد في المنال، ليمر العيد شأنه شأن أي يوم آخر ولم أشتري لأبنائي اللباس الجديد فهناك ارتفاع كبير في أسعارها ضمن الأسواق والمحال التجارية.

أم مهند قالت: اعتدنا على السفر في العيد كونها عطلة وفرصة في الصيف للذهاب إلى القرية ورؤية الأهل لكن ارتفاع أجور النقل حالت دون ذلك فنحتاج أجرة سفر مالا يقل ٧٥ ألفاً ذهاباً ومثلها في العودة هذا إضافة عن المصاريف الأخرى لذلك وللعام الثاني نقضي العيد مع أسرتي المؤلفة من خمسة أشخاص دون السفر.

في المقابل تتحدث الأوساط السياحية عن قدوم كبير للزوار من الخارج في فترة العيد وجوزات كاملة في الفنادق والشاليهات وفي المناطق الساحلية والجبليّة السياحية لكن أغلبها قدوم خارجي.

والخبرة في الاقتصاد المنزلي ميرنا السفكوني رأت أن القدرة الشرائية تراجعت لأغلب الأسر ومنعتها هذا العام من توفير أدنى المستلزمات حتى حلويات العيد باتت صانعتها في المنزل مكلفة جداً فأقل كيلو حلوى يكلف أكثر من ٦٠ ألف ليرة وهذا ما تعجز الأسرة عن تأمينه فكيلو الدقيق وصل ٨ آلاف

ليرة و السكر أكثر من ٩ آلاف والسمن أكثر من ٣٠-٤٠ ألف ليرة والجوز وصل لأكثر من ٨٥ ألف ليرة ناهيك عن بقية المكونات من الحليب مثلاً الكيلو بـ ٥ آلاف ليرة.

ورأت الخبرة أن أغلب الأسر فيما مضى كانت تدخر المال ليوم العيد لشراء مختلف الحاجات لكن اليوم لم تعد تلك الأسر قادرة على سد حاجتها اليومية لذلك كيف يمكن أن تدخر أو تحتاط لأيام أخرى.

أحد بائعي الحلويات قال: إن لا إقبال كبير في دمشق على شراء الحلويات وأغلب الأنواع المطلوبة هي الأقل سعراً حيث وصل سعر الكيلو من المعمول ١٠٠-١٥٠ ألف ليرة و البقلاوة بين ٢٠٠-٢٥٠ ألف ليرة حتى المشبك وصل إلى أكثر من ٢٣ ألفاً، مبيناً أن تكاليف التصنيع كبيرة وأسعارها ارتفعت على المنتج من أجور يد عاملة وكذلك ماتحتاجه الحلويات من مكونات إضافة لارتفاع تكاليف الحصول على الطاقة اللازمة لتحضير الحلويات من غاز أو مازوت لزوم الأفران، مبيناً أن إنتاجه اليومي وبيعه للحلويات تراجع بشكل كبير و يقتصر على بعض الزبائن والشراء بالقطعة، والأمر مرتبط بضعف القدرة الشرائية للمواطن بسبب تراجع دخله.

اللاذقية

عطشى رغم توافر المياه.. والحلول غير متاحة

■ اللاذقية - تحقيق نعمان برهوم

سبق أن نشرنا في صحيفة الثورة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١ تحقيقاً صحفياً عن أزمة مياه الشرب في محافظة اللاذقية، حينها لم يكن هناك أي مشكلة في الكهرباء وكانت الأزمة بسبب عدم القدرة على ضخ المياه المتوافرة في المحافظة إلى المواطنين في أحياء وقرى اللاذقية، حينها أكدنا أن مسألة المياه تعتبر الهاجس الأخطر في الحياة، ويظن عموم الناس أن الساحل يعيش نعمة توفر المياه وأنه لا مشكلة في ذلك.. والحقيقة أن المياه متوافرة والأمطار غزيرة والينابيع كثيرة والمشاريع متعددة والسدود حفظت نعمة السماء ذخيرة للجميع.

السؤال والجواب معاً

لكن كان السؤال: هل ينعم سكان اللاذقية بهذا المخزون؟ وكان الجواب وقتها أن نسبة السكان المخدمين بمياه الشرب النقية ارتفعت لتصبح ٨٧٪ من إجمالي قاطني المحافظة، وكذلك ارتفع نصيب الفرد ليصبح ٢٥٠ لتراً يومياً في مدينتي اللاذقية وجبله و١٢٥ لتراً في اليوم في المناطق الأخرى، حيث اتضح حينها أن تلك الأرقام كانت على الورق فقط !!

فاقمت المشكلة

يؤكد المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في اللاذقية المهندس محمد ميهوب أن المشكلة موجودة لأسباب عديدة أهمها قدم محطات الضخ، والحاجة إلى صيانتها أو استبدالها، وأيضاً بسبب قدم الشبكات التي تحتاج هي أيضاً إلى استبدال.

ويضيف أن الوارد المائي متوافر غير أن إيصاله إلى المواطنين بالقدر الكافي غير متاح، وهذا الواقع موضوعي أمام الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل المؤسسة، نتيجة تلك الأسباب والعقوبات والحصار وقلة الموارد المالية، حيث تبذل جهود كبيرة من قبل المؤسسة لمعالجة واقع المياه، ومحاولة تدوير الزوايا لإيصال مياه الشرب إلى كل مناطق وقرى المحافظة، بالتعاون والتنسيق مع شركة كهرباء اللاذقية لتأمين التغذية الكهربائية إلى محطات الضخ، وأيضاً وضع برنامج مشترك لتأمين التغذية الكهربائية للأحياء أثناء فترات ضخ المياه.

محاولات

وأكد أهمية دعم المنظمات الدولية لعمل المؤسسة في استبدال بعض الشبكات المهترئة، وأيضاً ردها بالمضخات والمولدات

الكهربائية، غير أن كل هذا لم ينعكس بالقدر الكافي على بعض أحياء المدن، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأرياف.

وأشار إلى التعاون مع مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية لوضع بعض الآبار التابعة لها بتصرف المؤسسة لتأمين المياه إلى بعض القرى المجاورة لتلك الآبار حيث قال: نحن الآن نقوم بإعداد اتفاق مع مديرية الزراعة لزيادة الوارد المائي لتجمع قرى القرندح عين الحياة العويبة شنبرتي بالاستفادة من بئري الزراعة في السنبلة وعين الحياة علماً أن الطقس الغائم قد قلل الوارد من بئر المؤسسة، وذلك لأن بئر المؤسسة يعمل على الطاقة الشمسية.

وتحدث ميهوب عن أنه سيتم ردف الشبكة بموارد مائية جديدة من محطة تصفية سد ١٦ تشرين بما يضمن قوة الضخ ووصول المياه إلى الطوابق العليا في الأبنية السكنية دون الحاجة إلى مضخات خاصة للسكان.

بالمقابل لفت إلى أن المؤسسة استطاعت إنجاز الكثير على صعيد توفير المياه في هذه الظروف.

الحلول غائبة

نحن بدورنا ومن خلال الكم الكبير من شكاوى المواطنين في اللاذقية وجبله والقرندح وأريافها، والتي تشترك بقاسم واحد هو أزمة خانقة في مياه الشرب مع كل صيف، ونخشى من استمرارها وتفاقمها كون الجهات المعنية تطلق الوعود، وتبقى الحلول غائبة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر تكرر شكاوى أهالي قرى «حلة عارا - المنزلة - حلبكو - الكروم - حرف المسيرة وقرى نينة - نيننتي غلميسي - البودي - جرماتي والعرقوب والتجمعات القريبة منها، قرى ريف القرندح» حيث يعانون من نقص حاد بالمياه بشكل عام لم يعد يطاق حتى في فصل الشتاء، وأن المؤسسة تضخ مياه السن

إليها ساعة واحدة كل ٥٠ يوماً مرة فقط!!، وأن ساعة ضخ في ٥٠ يوماً لا تكفي لتعبئة خزان المياه الذي هو بحاجة إلى تعبئة كل يوم في الصيف ما يضطرهم إلى شراء المياه بالصهاريج وذلك بأسعار عالية جداً تفوق قدرتهم، لكن ليس أمامهم من خيار.

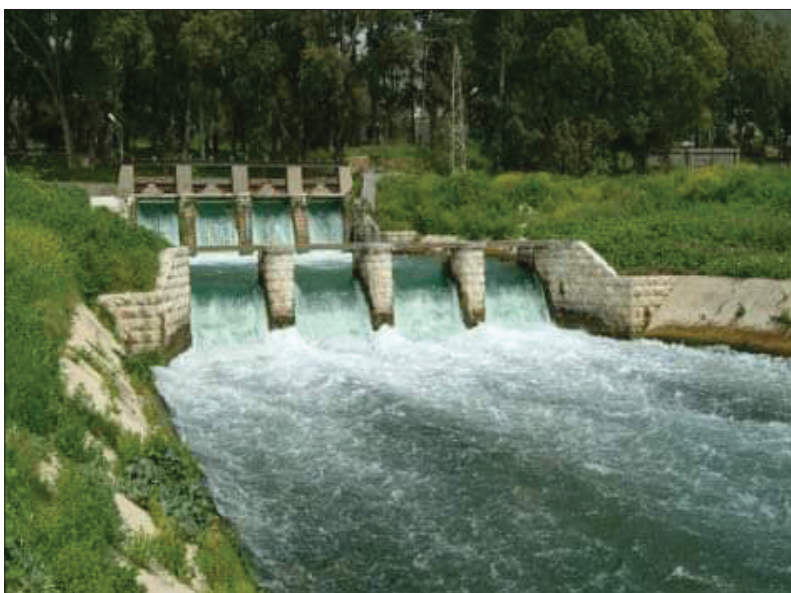
صهريج المياه بـ ١٠٠ ألف ليرة

ويؤكدون أن سعر نقلة الماء يتراوح بين ٥٠ - ١٠٠ ألف ليرة في بعض القرى، وأن نقلة الماء لا تكفي أكثر من أسبوع واحد.

معاناة المواطنين من هذا الواقع دفعت بعدد من الأسر إلى هجرة قراهم، والبعض الآخر لم يعد قادراً على البقاء دون أهم مصدر للحياة ماء الشرب.

أخيراً

نؤكد أن أزمة مياه الشرب في اللاذقية غير مستجدة، لكنها اليوم إلى تفاقم غير مسبوق، ولعل الحلول في هذه الظروف غير متاحة بما يضمن حلها، لذلك فإن البحث الجدي عن مصادر مياه عن طريق الاستشعار عن بعد في أعالي الجبال وفتح الآبار هو الحل الأنسب، ولاسيما أن هناك العديد من الآبار الخاصة في قرى جبلية تم حفرها، للاستخدام المنزلي والزراعي، فهل تبادر الجهات المعنية في التحرك الجدي بهذا الاتجاه، هناك مصادر بديلة سبق أن تم لفت نظر المؤسسة منذ سنوات إليها لكن دون جدوى، ومثال على ذلك شلالات وادي القلع بريف جبلة وضرورة بناء سدة مائية عليها ومعالجة المياه التي تنتج عنها، واستخدامها في القرى التي تقع على ارتفاع أقل منها دون الحاجة إلى مضخات، والأمثلة كثيرة من ينابيع ومصادر مياه بحاجة للكشف والاستثمار بعيداً عن مشاكل الضخ وغيرها.



الفنانية التشكيلية نداء الدروبي .. إبداع في الفن وتقنياته



الدروبي وحبيها الكبير لمدينة دمشق، لأنها عاشت وترعرعت فيها وشربت من ماء نهر بردى ولبيوتها الدمشقية القديمة جمال خاص بأزقتها وباسميتها ونهرها. تعاطفت أيضاً مع المرأة فرسمتها بزيها الجميل بكل مشاعرها سواء الفرح والحزن والكآبة، ولها القسم الأكبر في لوحاتها وشاركت بها في معارض أقيمت بمناسبة عيد المرأة.

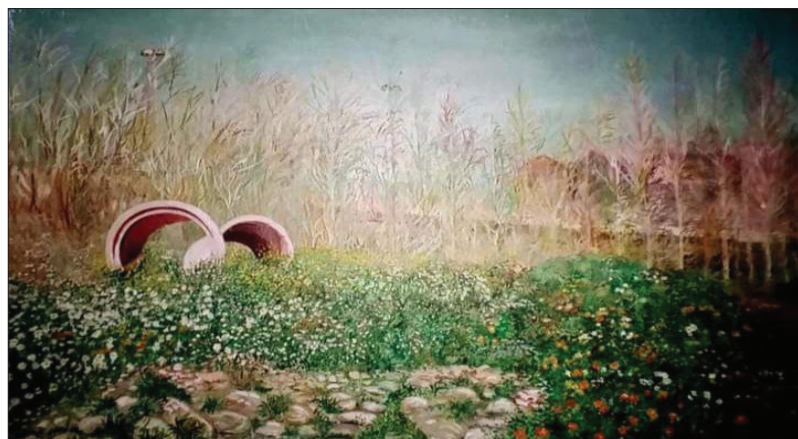
الفن هاجس

الدروبي ليست مجرد فنانية تشكيلية عابرة، لأن تجربتها جاءت لتضيف إبداعاً جديداً إلى التشكيل السوري، الفن هاجس كبير في حياتها وتجد نفسها فيه بتفانيها وشغفها، فكل من يقف أمام لوحاتها يرى ذلك، وخصوصاً أنها التمتست طريقها نحو النجاح الفني برؤية فنية واضحة.

الفنانية الدروبي عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين والعرب، وعضو في اتحاد الصحفيين الفلسطينيين، وعضو اتحاد الكتاب العرب، ومديرة الملتقى الثقافي العالمي في صفحة الفيس وحصلت على رخصة عالمية بإدارة الصفحة. أول معرض لها في ثقافي العدوي بدمشق ضم ١٣٠ لوحة فنية، ولها عدة مشاركات في معارض داخل سورية وخارجها (لبنان ومصر وتونس وإستراليا ودول كثيرة)، وكانت مشاركة دائمة في معارض اتحاد الفنانين التشكيليين، فضلاً عن مشاركتها في معارض فنانة مع شقيقته الخطاطة نجاح الدروبي، وكرمت من العديد المؤسسات التعليمية والثقافية.



كما أضافت الفنانة إن تجسيد المناظر الخلوية والطبيعة بالنسبة لها موضوع مهم، فحملت المشاعر العالية حين رسمت مجموعة من الأعمال، فصورت الفراشات في المعرض، وكأنها تحوم حول أعمالها بصديق ودقة متناهية، وأعطت الطبيعة الصامتة حركة من خلال رسم العصافير في لوحاتها. ولمدينة دمشق مكانة مميزة في موضوعات



والحركة والحرارة بما أنه لون حار بجانب الأزرق البارد والسامي، لاحظنا استخدامها جميع الألوان وتميزها بالحس النصالي المقاوم الذي ظهر بلوحاتها. واستخدمت أسلوب الرش بالفرشاة فرسمت نفسها أمام المرأة، ومن خلال الخوض في التجارب المختلفة وإصرارها رسمت بجانب الصخور حقل من الورود لإبراز قساوتها.

تجسيد

رسمت في أحد أعمالها فتاة مستخدمة الخز بأسلوبها الخاص ألصقته على اللوحة، هذا مايسمى أسلوب الكولاج (كالخز والنايلون والأسلاك وورق الجرائد ومجلات وعيدان الريش المكسورة المهمة والصوف المشغول به والخيطان النخينة والرفيعة).

طريق إبداع

التقينا مع الفنانة نداء الدروبي فقالت إن شغفها بالفن ظهر منذ طفولتها، وتعلقها الشديد بالرسم فتح أمامها الطريق للإبداع فيما بعد بألوان وتقنيات مختلفة وظفتها بطريقة تتلاءم مع أفكارها.

لافتة إلى أنها استخدمت مواد مختلفة في اللوحة مثل أكياس النايلون، الخز الدانتيل، والأحجار وغيرها كي تعطي تناغم وغنى لسطح اللوحة، ورسمت بالأبيض والأسود وبعض الألوان لتقارن بين الماضي والحاضر من خلال اللون ورسمت معالم سورية البارزة بعدة لوحات، فأبدعت في رسم الطبيعة والإنسان كالناس البسطاء من عمال وفلاحين، وأبرزت جمال صخور بلدي معلولا وصيدنايا باستخدام مواد كالورق الرقيق والنايلون في رسمها.

إن تفكيرها منطلق ومازال، ومحبتها للألوان كبيرة، فاللون الأزرق ودلالاته الكثيرة يعتبر فكراً من الانطلاق والسمو نحو كل ما يعنيه الأزرق من المعاني السامية، إضافة إلى الأحمر لون الحياة

«نرجس» .. رؤية بصرية متجددة

■ أنا عزيز الخضر

مجموعة من العناصر الفنية والمؤثرات الآخاذة، تألفت مع مضمون شائق، تتزاحم في عالمه قيم الجمال في كل اتجاه.. هذا ما ترجمه عرض "نرجس" تأليف "فاتن دبركي" إخراج "عبد السلام بدوي" الذي عرض على خشبة مسرح القباني بدمشق، وقد حمل العمل رؤية بصرية، فيها التجديد بين تفاصيلها، وخصوصاً أن العرض يتوجه للطفل بكل عناصره البصرية المبهرة، كي يشهد الطفل مستوى متميزاً فنياً وتقنياً، كما قدم العرض رقصاً تعبيرياً وغناء أمتع الطفل بشكل كبير، وأطلع على تجربة فنية خلّاقة، وغير تقليدية، وخصوصاً أن مسرح الطفل، يجب عليه تلبية حاجة الطفل في تقديم صورة بصرية جميلة ومتجددة، مشرقة تشده وتجذبه إلى عالمها، وهذا ما حققه العرض بامتياز... مضافاً إلى مضمون غني بحكاياته وصراعه، الذي ينحاز إلى الخير وينتصر له ولقيمه..



يتفاعل حتى مع العرض والممثلين، ويخلق في نفسه المتعة والبهجة، هذا إضافة لحضور الممثلين على خشبة، وخفة ظلمهم وطريقة توجهم للطفل أثناء العرض، ولا أنسى الفقرات الراقصة، فهي تخلق جوّاً جميلاً، مفعماً بالفرح لدى الطفل، تجعله يتماهى مع حركات الراقصين، ويتابعهم باهتمام. العنوان العريض لمسرحية نرجس:

جمالنا الداخلي المتسم بالمحبة والعطف والأخلاق والقيم العليا، هي مفتاح الوصول إلى قلوب الآخرين... هذا كله يصل عبر أسلوب ولغة سهلة بسيطة غير مقعرة، فيه خفة وجمل قصيرة غير طويلة ومعقدة، يعتمد على الجذب وإيصال الفكرة بشكل غير مباشر، بل بشكل عفوي ومدرّس ونكي، يصل إلى قلب الطفل قبل عقله، حينها لا يمكن أن ينسى ماتعلمه وما وصل إليه، عبر هذا العمل الفني وغيره.

وتلعب الأزياء كذلك والديكور والمؤثرات البصرية والسمعية والإضاءة وطريقة الإخراج دوراً كبيراً في جذب الطفل، وجعله متلقياً إيجابياً،



تأتي في المرتبة الثانية مجموعة الأدوات، التي تشد الطفل للعرض، وهي الأغاني والموسيقى، فلوها برأيي لاجدوى لأي عمل مسرحي.

حول العرض وأسلوب جذب الطفل وإقناعه وبعض تفاصيل العرض تحدثت الكاتبة "فاتن دبركي" قائلة:

فكرة المسرحية هي تبيان أهمية قيمة المحبة في حياة الناس والبشر، وتأثيرها على الروابط الاجتماعية عامة، وقدرتها الكبيرة على الانتصار على الشر، فبالمحبة نتجاوز الصعاب والمحن، ونحيا بسلام.

أيضاً حاولت أن أبين أن الجمال الخارجي للإنسان ليس مهماً كالجمال الداخلي، فطريقنا في التعامل مع من حولنا بقلب طيب متسامح عطوف، ورأفتنا بالناس والمحيطين، هي الجمال الحقيقي، الذي لا يذبل.

أعتقد أن مايشد الطفل للعرض أولاً الحكاية، التي يجب أن تكون بسيطة وواضحة، تحمل العبرة والقيم العليا، التي تبني الطفل، وتعلمه كيفية التعامل مع الحياة والبشر.

«بوط أحمر» .. صراع الحلم والأمل والإرادة

■ رنا بدري سلوم

أن تتلمس قديمك الداميتين، وأنت تحلم في ارتداء حذاء باهظ الثمن، ليس لأنه باهظ بل لأنك المعدم، فذاك يعني أنه لا يزال لحلمك بقية، إن شاءت الأقدار لك في إقتنائه، أما عن القديمين فهي قصة مماثلة لطفل فقدها في قذيفة هاوون بعد أن حلم بحذاء، في الملح العام هي قصة «بوط أحمر» لكنها في المضمون صراعات الحلم والبقاء والأمل والإرادة، لزين طفل بعمر الثانية عشر، نتعاطف معه منذ المشاهد الأولى لفيلم سينمائي قصير وهو يحلم في شراء بوط أحمر، وفي المشاهد التالية يظهر إصراره في شرائه فيعمل بعد دوامه المدرسي ويتعرض للعديد من الانكسارات والصعوبات.

الفيلم سيناريو وإخراج فارس شاهين، وشارك به في المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة بدورته الرابعة، وفي تصريحه لصحيفة الثورة بين شاهين: أنه اختار فيلمه عن بقية أفلامه «ورم على الروح» و«رسائل لم تصل أبداً»، لأن ما يميزه عنده أنه وظف فيه قدراته الإبداعية والإخراجية المليئة بالمخزون العاطفي الذي يشبهه، أما قصة الطفل زين فهي كما أشار قصة لوالده القاص والكاتب سامر شاهين مع تدخله في تغيير النهايات إلى نهايات مفرحة، وهي رسالته الفنية في التجدد والانجاز والسعادة وتحويل المأساة إلى حالة إبداعية تشي بالفرح والمتعة للمتلقي فترسم بسمه ودمعة في أن، لتدغدغ العواطف وتستحوذ على العقول.

شاهين لم يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر، مخرج أفلام قصيرة وصانع محتوى، يمتلك تجارب مسرحية عديدة منها كتابة وإخراج مسرحية «١١ زائر»، يعمل في مجال الدعاية والإعلان كمخرج ومصور، يخرج أعماله السينمائية عن ظهر قلب، لأنه وكما قال يعيش الحياة بما فيها وينقلها بطريقة فنية مبدعة وأنيقة، حتى كارثة الزلزال تناولها في فيلمه لتوظيف المشاعر السلبية وتحويلها إلى ذاكرة فنية تؤرخ للحالات الإنسانية التي نعيشها لدقائق في فلم «بوط أحمر»، وفي الفيلم لا يحصل زين على ما يريد، إنه الطفل الحالم الذي يشبه ملايين الأطفال حول العالم، يصرخ في وجه الفقر والظلم والحياة، ليقول: نحن خلقنا لنحيا وسنحيا.



٨٠ طالباً يعرضون أعمالهم بصالة نابلس في حلب

الصناعة والتجارة والمجتمع المحلي، ولا سيما أن هذه المعاهد هي منارات فكرية. أما مدير معهد التربية الفنية التشكيلية والتطبيقية معتز عجان فأشار إلى تنوع اللوحات بين التصوير الذي عبر عن المراحل الدراسية التي درسها الطالب، وبعض الأعمال الفنية مثل تجربة نسخ اللوحات العالمية وتجارب من إبداع الطالب، إضافة إلى مشاركات جماعية، عبر تقديم لوحات مكونة من ١٢ جزءاً ما ساهم في تعزيز روح العمل الجماعي لإنتاج هذه الأعمال، في حين أكد رئيس فرع حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية مازن إبراهيم على أهمية دعم المشاريع والأعمال التي ينفذها الطلبة خلال فترة دراستهم في المعاهد، من خلال تأمين فرص عمل لهم، والترويج لأعمالهم في المعارض المركزية.

افتتحت مديرية التربية بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حلب المعرض السنوي للأعمال الفنية لطلاب وخريجي معهد التربية الفنية التشكيلية والتطبيقية في صالة نابلس، بمشاركة ٨٠ طالباً وطالبة، ويتضمن المعرض لوحات تصوير ضوئي وأعمالاً فنية وزخرفة وفنون تطبيقية. وأشار نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب الدكتور كميث عاصي الشيخ في تصريح إعلامي إلى أهمية دعم المواهب الشابة التي تشكل نواة المستقبل لنشر الثقافة الحقيقية التي تميز بها الشعب السوري وتعبّر عن أصالته، قائلاً: «هذا ما نجده في معرض اليوم الذي يمثل الفن في المدينة»، موضحاً أنه سيتم تنسيق الجهود لتأمين سوق عمل لهؤلاء الطلبة من خلال التشاركية مع غرفتي

